الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique Et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد: الآداب و اللغات

قسم : اللغة و الأدب العربي

المرجع: ..... / 2022

أنماط الجملة في قصيدة

"أنشودة السلام" لنازك الملائكة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:

- غالب حليمة
- بلميلي نهاد
- بومعزة آية

إشراف الاستاذ:

د/ محمد العربي الأسد

السنة الجامعية: 2021 / 2022

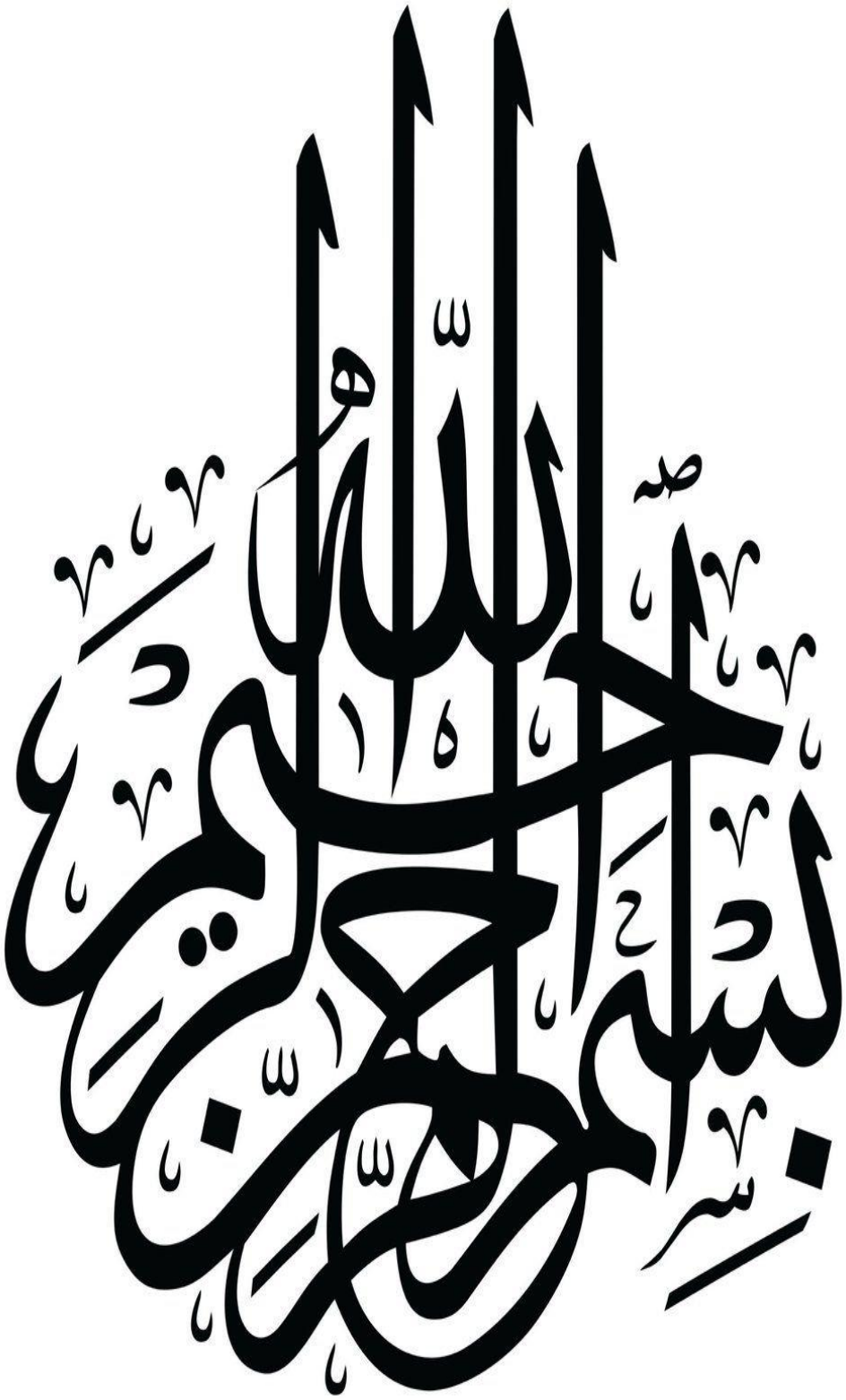
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيد الأنام، سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، الذي أرسله الله بالهدى رحمة للعالمين وداعيا إلى صراط الله المستقيم.

أما بعد:

من يدرس التراث اللغوي العربي دراسة متأنية، يجد أن العربية من أقدم اللغات الضاربة في عمق التاريخ، فقد استطاعت أن تحافظ على أكثر خصائصها الدلالية قياسًا إلى غيرها من اللغات، كما استطاعت أن تحتوي رصيدًا ضخمًا من الألفاظ والتراكيب، وطرائق التعبير عن المشاعر والأحاسيس والمعاني الدقيقة والعامة.

لقد وعى علماء اللغة الأوائل أهمية الشعر نمطًا على الكلام للاحتجاج –بعد كلام الله تعالى – ومصدرًا أساسيا من مصادر اللغة، إلى درجة عَدَّهُ بعضهم النموذج الأعلى والمعيار الذي يقتدى به. وما هذا إلا تأكيد على أهمية الشعر، ومكانته لدى علماء العربية.

ويعد هذا البحث محاولة لدراسة أنماط الجملة في قصيدة "أنشودة السلام" لنازك الملائكة في إطار نحوي تطبيقي. فالدراسة النحوية من أهم الدراسات في مجال اللغة العربية فالنحو شريان اللغة العربية الذي يمنحها الحياة، فيه يستقيم الكلام، ويسلم اللسان من اللحن. ولقد كان البحث عن الجملة الاسمية والفعلية في في قصيدة "أنشودة السلام" لنازك الملائكة يتجلى في أنماطها المتعددة.

إن الترتيب في الكلام من تقديم وتأخير له قواعد وقوانين تضبطه لابد من معرفتها وربط القواعد النحوية بأنشودة نازك الملائكة.

وهناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع منها: رغبتنا في النحو والاطلاع على قواعده والتعمق في دراسته ومعرفة مفهومي الجملة الاسمية والفعلية والتعرف على أنماط كل منهما واكتساب القدرة التي تمكن قارئ النصوص الشعرية والنثرية قراءة صحيحة سليمة

خاضعة للقواعد النحوية. فما هي إذا أنماط الجملة في أنشودة السلام لنازك الملائكة وما مفهومها عند كل من النحويين والبلاغيين وحتى المحدثين.

وللإجابة على هذه الإشكالية تناولنا ثلاثة فصول كل فصل يتفرع إلى عدة مباحث. تناولنا في الفصل الأول الدراسة النظرية لتعريف الجملة لغة واصطلاحا، ثم مفهوم الجملة عند النحويين والبلاغيين، وأخيراً تناولنا الجملة عند المحدثين.

أما الفصل الثاني كانت الدراسة فيه تطبيقية تناولنا في المبحث الأول مفهوم الجملة الاسمية. والمبحث الثاني أنماطها. أما الفصل الثالث والأخير أيضا كانت الدراسة فيه تطبيقية تناولنا في المبحث الأول مفهوم الجملة الفعلية أما المبحث الثاني تناولنا فيه أنماط الجملة الفعلية.

ولقد اعتمدنا في دراسة بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الملاحظة واستقراء الأنماط المختلفة للجملة في أنشودة السلام لنازك الملائكة.

واعتمدنا على الدراسات السابقة التي تدور حول هذا الموضوع في بحوث متفرقة منها رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، بعنوان أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي الجبل وغيرها، والتي أفادتنا كثيراً.

كما اعتمدنا على عدة مصادر ومراجع أهمها:

-بناء الجملة العربية لمحمد حماسة عبد اللطيف، أسرار البلاغة للجرجاني، في النحو العربي لمهدي المخزومي....

نأمل أن نكون قد وفقنا في هذا البحث، ونلتمس العذر لأنفسنا فيما قد يعتريه من خلل أو نقص، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

وفي نهاية هذه المقدمة نتوجه بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الفاضل **محمد العربي** الأسد فقد كان نعم العون والسند، نشكر له جهده ووقته الثمين الذي بذلهما في سبيل أن يرى هذا البحث النور، بعد أن قوم ما اعوج منه، وصوب ما تخلله من أخطاء، فقد كان المعين الذي لا ينحني جزاه الله عنا كل الخير ونسأل الله له دوام الصحة والعافية.

خطة البحث

دراسة أنماط الجملة في أنشودة السلام لنازك الملائكة

مقدمة

الفصل الأول: تعريف الجملة ومفهومها عند النحويين والبلاغيين والمحدثين.

- **⇐ تعريف الجملة لغة واصطلاحا.**
- **⇐ مفهوم الجملة عند القدماء**
  - **❖ مفهوم الجملة عند النحويين.**
  - **❖ مفهوم الجملة عند البلاغيين.**
- **⇐ مفهوم الجملة عند المحدثين.**

الفصل الثاني: الجملة الاسمية وأنماطها.

- **⇐ مفهوم الجملة الاسمية.**
- **⇐ أنماطها.**

الفصل الثالث: الجملة الفعلية وأنماطها.

- **⇐ مفهوم الجملة الفعلية.**
- **⇐ أنماطها.**

الخاتمة.

الفصل الأول

تعريف الجملة ومفهومها عند النحويين والبلاغيين والمحدثين.

1. تعريف الجملة:

1.1. الجملة لغة:

يقول ابن فارس ت 395 هـ: "جمل ": الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمع وعِظَمُ الغَلْق والأمر حُسنٌ، فالأول قولك: أجملت الشيء، وهذه جملة الشيء، وأجملته جملته، وقال الله تعالى: « وقَالَ الّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً »[1]

ويجوز أن يكون الجُمل من هذا العِظم خَلَقَه.[2]

يتضح مما سبق أن الفعل (جمل) يأتي بمعنى تجميع شيء مع شيء، ويأتي بمعنى تجميل حساب أو إجماله، وقد يأتي بمعنى الحسن والجمال، وما يخص الباحث هنا هو معنى التجميع والضم.

2.1. الجملة اصطلاحا:

يقول الدكتور علي أبو المكارم ق 2015 م: "وإن لفظ الجملة لم يستخدم في النحو إن في عصر متأخر نسبيًا، إذا كان أول من استعمله مصطلحًا محدد الدلالة " محمد بن يزيد المبرد" في كتابه " المقتضب ".[3]

استعمل المبرد ت 285 هـ الجملة في كتابه " المقتضب " في معرض حديثه عن الفاعل قائلا: " هدا باب الفاعل، وهو رفع، وذلك قولك: قام عبد الله، وجلس زيد، وإنما كان الفاعل رفعا؛ لأنه هو والفعل جملة يحسن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر، وادا قلت: قام زيد، فهو بمنزلة: القائم زيد ".[4]

فالمبرد يقصد بمصطلح الجملة: الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر، وقد جعل الفعل والفاعل نظيرين للمبتدأ والخبر.

---

[1] سورة الفرقان، الآية 35.

[2] – مقاييس اللغة، لابن فارس، ج1، ص: 481.

[3] – مقومات الجملة العربية، للدكتور علي أبو المكارم، ص20.

[4] – المقتضب، للمبرد ج1، ص 8.

يقول الدكتور أحمد محمد عبد الراضي: "ولم يكن من المبرد استعمال المصطلح الجملة بل أطلق سيبويه على رُكني الإسناد: المسند والمسند إليه، غير أن المبرد لم يشر إلى ما أشار إليه سيبويه من العلاقة أو الرابطة بين ركني الجملة وهي علاقة الإسناد وظل مفهوم الجملة يتردد في كتب النحو مقصودًا به الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر إلى أن جاء ابن جني ت 392 هـ فحدد مفهوم الجملة عن طريق المجادلة والمقارنة بينهما وبين عدد من المصطلحات الأخرى، وعلى رأسها مصطلحا الكلام والقول." [1]

وقد نضج مفهوم الجملة واستوى على سُوقِه، وبلغ أوج ازدهاره عند " ابن هشام الأنصاري" ت 761 في كتابيه الماتعين: " الإعراب عن قواعد الإعراب "، و "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب «، فقد تعمق ابن هشام في فهمها، وتوسع في بيان أقسامها، وحجمها وموقعها، وسار في الاتجاه الذي يفرق بينها وبين الكلام، وانتقد تسوية الزمخشري ت 538 هـ وابن يعيش ت 643 هـ بينها وبين الكلام فذكر أنهما غير مترادفين ...

وقد قسم الجملة إلى ثلاثة أنواع: فعلية واسمية وظرفية وهي التي تبدأ بظرف أو جار ومجرور وإلى صغرى وكبرى، وإلى ذات محل وغير ذات محل، وتابعه على ذلك الشيخ خالد الأزهري ت 905 هـ والسيوطي ت 911 هـ.[2]

ثم علق على هذا التعريف ما ذهب إليه بعض النحاة من أن الجملة والكلام مترادفان، حيث قال: وبهذا يظهر لك أنهما ليسا مترادفين كما يتوهمه كثير من الناس، وهو ظاهر قول صاحب المفصل فإنه بعد أن فرغ من حد الكلام قال: ويسمي الجملة والصواب أنها أعم منه، إذْ شرط الإفادة بخلافهما ولهذا سمعهم يقولون: جملة الشرط، وجملة الجواب، وجملة الصلة وكل ذلك ليس مفيدا، فليس بكلام.[3]

[1] – نحو النص بين الأصالة والمعاصرة، الدكتور أحمد محمد عبد الراضي، ص33.

[2] – السابق بتصرف، ص 35–36.

[3] – مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري، ص 363.

وقبل تعريفه الجملة عرف ابن هشام الكلام بأنه: " القول المفيد بالقصد" [1] وشرح المفيد بأنه ما دل على معنى يحسن السكوت عليه.

2. مفهوم الجملة عند القدماء:

تمهيد:

لم يكن مفهوم الجملة ميدان بحث النحويين فقط، وإنما كان مجال بحث علوم البلاغة، ولكن في المحصلة يشار إلى وظيفتها، وهي إيصال المعنى إلى المتلقي بشكل يحقق الغاية، هذه الوظيفة لا تختلف عند البلاغيين عنها عند النحويين، وهذا ما دعا إلى الإشارة إلى مفهومها عند النحويين القدماء والمحدثين، وعند البلاغيين.

1.2. مفهوم الجملة عند النحويين:

تعددت أقوال النحويين في الجملة و الكلام، فعدوهما مترادفين: الكلام هو الجملة و الجملة هي الكلام و شرطهما الإفادة، فسيبويه (ت 180 هـ) يقول فيها و أعلم أن (قلت) إنما وقعت في كلام العرب، على أن يحكى بها و إنما تحكى بعد القول و ما كان كلاما لا قولًا ، نحو قلتُ: زيدٌ منطلق : لأنه يحسن أن تقول: زيد منطلق، و لا تدخل (قلت).[2]

في حين يرى ابن جني (ت 392 هـ) أن الجملة قاعدة الحديث و سماها الكلام الذي هو " لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجمل " [3] ، بينما القول خلاف ذلك، و قد فرق بينه و بين الكلام في قوله: " الكلام هو الجمل المتنقلة بأنفسها، الفانية عن غيرها، و أن القول لا يستحق هذه الصفة ". [4]

ومما سبق يمكننا ملاحظة بعض الأمور، منها:

---

[1] – المرجع نفسه، ص 363.

[2] – الكتاب، سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، 1/ 122.

[3] – الخصائص، ابن جني، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، 1952 م، د.ط، 1/ ٧٢

[4] – المصدر السابق، ١/ ٧٣.

أن سيبويه يفرّق بين الكلام والقول، والكلام عنده يعني الجملة، ولابد في الكلام من الاستقلال والاستغناء، والكلام يرى حيث يتم المعنى، وفعل القول إنَّما يستخدم لحكاية الكلام.

وهذه الأمور التي وجدناها عند سيبويه يمكن أن تكون نواة لظهور تعريف الجملة فيما بعد.

وأول من استخدم مصطلح الجملة هو الفراء، فقد ورد في كتابه (معاني القرآن) في تفسيره لقوله تعالى: **أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِن القُرُونِ "** [1]

إذ وردت كلمة (كم) في موضع نصب لا يكون غيره مثل قولنا: (أولم يبين لك من يعمل خيرا يجز به)، " فالجملة فيها معنى رفع...، والجملة المقصودة هنا (كم أهلكنا) " [2]

أماّ المبرد (ت 286هـ) فيستخدم مصطلح الجملة مرارا، وهذا يوحي بأنه بعد سيبويه أصبح مصطلحا مقررا عند النحويين، إذ يقول: " وتقول: ظننتُ، أو قلت زيدٌ منطلقٌ، إذا اعلمت الأمر، لأن (قلت) إنما يقع بعدها الحكاية إذ كانت جملة، نحو الابتداء والخبر، وما أشبه ذلك " [3]

ويقول أيضا: " إنما تحكى الجمل، نحو قلت: زيٌد منطلقٌ لأنه كلامٌ قد عمل بعضه في بعض، وكذلك، قرأت: الحمد لله رب العالمين " [4]

ويقول في موضع آخر: إنما كان الفاعل رفعًا، لأنه هو والفعل جملة يحسن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر، إذ قلت: قام زيدٌ فهو بمنزلة قولك: (القائم زيد) [5]

---

[1] – سورة طه: الآية ١٢٨.

[2] – معاني القرآن، تحقيق محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٦ م،١٩٢/٢، ٣٣٣/٢، ٢/ ٣٨٧. وينظر: البناء الصرفي والتركيب النحوي في النقائض، ذ. فاروق مهني، جامعة المني، (د ت)، ص: ٢٧٩.

[3] – المقتضي، المبرد، تح: محمد عبد الفارق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، ع/٨ع.

[4] – المصدر السابق، ٣١٠/٢.

[5] – المصدر السابق، ٨/١.

وهذا يعني أن الجملة عند المبرد هي الكلام الذي يحسن السكوت عليه، إذ تقدم فائدة المخاطب، وتقوم على تمام العمل النحوي فيها.

أما الزجاجي (ت 340 هـ) فيعرف الجملة بقوله: " اعلم أن الجملة تغيرها العوامل، وهي كل كلام عمل بعضه في بعض، وهي تحكى على ألفاظها "[1].

وقد يبدو موقف القدماء هنا متناقضًا، حيث يساوون بين الكلام والجملة ثم يشترطون له الفائدة والاستقلال، وهناك من الجمل مالا يفيد لجملة الشرط مثلا، التي تبقى مفتقرة إلى جملة الجواب دائما، لتتصف بالاستقلال والإفادة، وربما كان ابن يعيش والنحويون السابقون على علم ودراية بالفرق بين الكلام والجملة، لذا اشترطوا في تلك الجملة الفائدة والاستقلال. ومن هنا انتقد بعض المحدثين ما ذهب إليه الزمخشري وابن يعيش من ترادف الجملة والكلام، إذ أن الكلام أعم وأشمل من الجملة، ولا يتم إلا بتأليف عدد من الجمل للوصول إلى معنى أعمم مما في الجملة وأشمل، وعلى ذلك فقد كان القرآن كلام الله، والنثر كلام العرب.[2]

أما ابن هشام **(ت 218هـ)** فقد فرق بين الكلام والجملة، وخصص بابا في مغني اللبيب للمقارنة بينهما، ذاهب إلى عدم الترادف بينهما لأن الكلام هو القول المفيد بالقصد...، والجملة عبارة الفعل وفاعله، (5 قام زيد)، والمبتدأ وخبره كـ (زيد قائم) وبهذا تكون الجملة أعم من الكلام.[3]

وهو أول من اهتم بتفسير الجملة، وذكر أقسامها وأحكامها ، على نحو مستقل، إذ خصص أكثر من نصف الجزء الثاني من كتابه مغني اللبيب، تناول فيه تركيب الكلام، فتحدث عن الجمل بكل تفاصيلها ، ثم تحدث عن شبه الجملة ، وكيفية ردها إلى الجمل ، وهو صاحب نظرية تقوم على تصنيف الجملة تصنيفا ثلاثيا: إسمية، فعلية، ظرفية بينما عدّ

[1] – الجمل في النحو، الزجاجي، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الأمل إريد، ط3، ١٩٨٦، ص٣٣٩.

[2] – في نحو اللغة وتراكيبها، ذ. خليل عمايرة، مؤسسة علوم القرآن، عمان، ١٩٦٩، ص ٧٨.

[3] – مغني اللبيب، ابن هشام، ص42 وما بعدها.

الجملة الشرطية من قبيل الجملة الفعلية، وقد انتقد السيوطي ابن هشام في قوله هذا [1] وذلك أن الجملة عنصر مرن تقبل بمرونتها أداء كثير من العبارات المتنوعة، فبعض الجمل تتكون من كلمة واحدة مثل (هه)، وكل واحدة من هذه تؤدي معنى كامل لا يكتفي به.[2]

ومنه تعريفات النحويين التي ذكرت لمفهوم الجملة نستخلص ما يلي:

– تزامن ظهور مفهوم الجملة إلى مفهوم الكلام، واستخدامهما مترادفين للدلالة على شيء واحد، وظهور ذلك في كلام ابن يعيش والزمخشري في حين يستنتج ذلك في تعريف سيبويه.

– تغليب مفهوم الكلام على مفهوم الجملة بوصفه أخص منها، لتضمنه الإسناد المقصود لذاته بينما تتضمن الجملة الإسناد الأصلي: الفعل الفاعل والمبتدأ، الخبر، سواء كان الإسناد مقصودا لذاته أم لا.

– تغليب مفهوم الكلام على مفهوم الجملة بوصفه أخص منها، لتضمنه الإسناد المقصود لذاته بينما تتضمن الجملة الإسناد الأصلي: الفعل الفاعل والمبتدأ، الخبر، سواء كان الإسناد مقصودا لذاته أم لا.

– تغليب مفهوم الجملة في العصر الحاضر ، و النظر إليها على أنها وحدة الكلام الصغرى ، أو الحد الأدنى في اللفظ المفيد فهناك الجملة البسيطة و هي المؤلفة من مبتدأ و خبر ، و فعل و فاعل و المركبة التي تدخل في عناصرها جملة أخرى تقوم بوظيفة ما في بناءها، و هي ما سماها النحويون الجملة الكبرى [3] نحو: (زيد ضاع ماله) فهي جملة كبرى، أما الصغرى فهي ما اشتملت على عملية إسنادية واحدة، و هذه قد تستقل بذاتها و قد تكون

---

[1] – ينظر: رأي السيوطي في همع الهوامع، السيوطي، تح أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨، ١٣/١. والبناء الصرفي والتركيب النحوي في النقائض، د. فاروق مهني، جامعة الفني، د.ت، ص311.

[2] – ينظر: اللغة، فندريس، تعز عبد الحميد الدواخالي، ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د، ت)، ص 101. ومن أسرار اللغة، ذ. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، ١٩٦٦، ص ٢٢٦.

[3] – ينظر: مغني اللبيب، ابن هشام، ص 42 وينظر: بناء الجملة الإسمية، د، محمد حماسة عبد اللطيف، وعفيف أحمد، ص ٧ وما بعدها.

تابعة مدرجة في تركيب جملة أخرى أو بعبارة أخرى ما كان أحد أجزائها المباشرة يمثل عملية إسنادية مستقلة.

2.2. مفهوم الجملة عند البلاغيين:

اهتم علماء البلاغة بالجمل ومعانيها اهتماما كبيرا، فلم ينصب اهتمامهم على المعنى الأصلي في تراكيبها، وإنما يحثوا عن معان ودلالات ثانية لا تظهر في التركيب، ولكن التركيب يدل عليها، فتوصلهم إلى سر بلاغة تركيب هذه الجمل وفصاحتها لذلك جاء اهتمامهم بالمعنى أكثر منه عند النحويين فالجملة عند البلاغيين هي المركب الذي تتم به الفائدة.[1]

وهذا ما أشار إليه الجرجاني **(ت 471 هـ)** بأن الواحد من الاسم والفعل والحرف يسمى كلمة فإذا ائتلف منها اثنان فأفادا. نحو: خرج زيدٌ، يسمى كلاما ويسمى جملة.[2]

فالجرجاني في كلامه هذا يرى أن الألفاظ لا تفيد في تؤلف ضربا خاصا من التأليف ويعمد بها إلى وجه دون وجه من التركيب والترتيب[3]، رادًا جميع فضائل الكلام إلى المعنى، ويعد اللفظ تبعا له مبينا ذلك في قوله: فالألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة ولا من حيث هي كلم مفردة، وأن الفضيلة وخلافها في ملائمة معنى اللفظة للمعنى الذي تليها.[4]

سواء أكانت الجملة خبرية أم إنشائية نجد أن البلاغيين قد نصبوا اهتمامهم على دلالة اللفظ لأن هدف علم الدلالة المركزي هو المعنى، إذ يعرفه بأنه " العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو الفرع الذي يدرس الشروط الواجب

---

[1] – ينظر: أسرار البلاغة، أبوبكر عبد القاهر الجرجاني، دار المدني جدة، ص111.

[2] – بناء الجملة العربية، د. محمد حماسة عبد اللطيف، دار الشروق، القاهرة، ص 20.

[3] – أسرار البلاغة، الجرجاني، ص 4.

[4] – بناء الجملة العربية، د. محمد حماسة، ص 20.

توافرها في الرمز حتى يكون قادرًا على حمل المعنى " [1] لأن البلاغي لا يهمه وصف بناء الجملة وتركيبها وإنما يهمه البحث في سر تكوينها، وعما يمكن أن تؤديه من معنى لوجودها، وهي مقدمةً أو مؤخرة، معرفة أو نكرة، معطوفة أو مستأنفة، حالية أو مؤكدة ... الخ ولذلك جاءت جهودهم متمحورة حول دلالات الجمل بنوعيها الخبري والإنشائي لمعرفة بلاغتها وفصاحتها.

3. مفهوم الجملة عند المحدثين:

بعد أن قرأ اللغويون المحدثون ما قدمه القدماء في مفهوم الجملة وأقسامها، حاولوا أن يرسموا طريق للجملة، يحددون من خلالها مفهوم الجملة بما يتوافق مع ما استجد في ميدان الدرس الحديث، وقد جاءت جهودهم متفاوتة، إذ نجد قسما منهم يتابع القدماء فيما قالوه في هذا المجال، إذ اعتمد عبد السلام هارون قول المناطقة ومذهب ابن هشام أن الكلام أخص من الجملة، والجملة أعم منه.[2]

وهذا ما رفضه د. ابراهيم أنيس الذي يرى أن الجملة أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقل بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة أو أكثر.[3]

ونجد قسما آخر قد حاول أن ينسف الفكر القديم، ولكنه مع ذلك لم يرد على ما وجدناه عند القدماء شيئا إلا ما نراه عند بعضهم من إعادة ترتيب على أساس المقياس الذي يتبناه وبعضهم الآخر اعتمد في جديده على نقطة عند القدماء، لم يلتفت إليها عند السابقين، فما كان عليه إلا أن اعتمدها، وبنى عليها، ولهذا سيظهر لنا من دراسته جهود هؤلاء المحدثين اتجاهان نرى في الاتجاه الأول متابعة أصحابه للقدماء في تعريف الجملة، وتقسيمها، في حين نرى الاتجاه الآخر جهود بعض المحدثين الذين حاولوا أن يرسموا طريق مختلفة.

---

[1] – علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، ص11.

[2] – ينظر: الأساليب الإنشائية في النحو العربي، د. عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر. ط2.

[3] – من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٧ 1915 م .1991 ص22، في النحو العربي نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، المكتبة العصرية، صيدا.

ويرى من هؤلاء الذين حاولوا تقديم شيء في هذا المجال الدكتور إبراهيم أنيس، إذ يعرف الجملة بقوله إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر.[1]

ويرى المخزومي أن الجملة هي: الوحدة الكلامية الصغرى، وأن لها أهمية كبيرة في التعبير والإفصاح والتفاهم، وكان حظها من غاية النحويين قليلا جدا.[2]

4. أقسام الجملة:

يظهر من خلال تعريفات الجملة السابقة التي أوردناها أن النحاة قسموا الجملة إلى قسمين اثنين: جملة اسمية وجملة فعلية.

فإسناد الاسم للاسم تنشأ عنه جملة اسمية واسناد الفعل للفاعل تنشأ عنه جملة فعلية – كما هو في تعريف الزمخشري وعن المسند والمسند إليه يقول سيبويه: " ما له يغني واحد منها عن الأمر".

وهذا التقسيم (تقسيم الجملة إلى اسمية وفعلية) لم يتفق عليه جميع النحاة، فالزمخشري يرى أن الجملة على أربعة أضرب يقول: " والجملة على أربعة أضرب، فعلية واسمية وظرفية وشرطية وذلك تزيد ذهب أخوه، وعمر وأبوه متطلق، وبكر إن تعطه يشكرك وخالد في الدار".[3]

فالفعلية: ذهب أخوه والإسمية: أبوه منطلق، والشرطية: إن تعطه يشكرك، والظرفية: في الدار؛ أي استقر في الدار.

[1] – من أسرار اللغة، د. إبراهيم أنيس، ص ٢٧٦–٢٧٧.

[2] – في النحو العربي، د. مهدي المخزومي، ص ٣٣.

[3] – المفصل في علم العربية: الزمخشري _ص: 25، دار الجبل بيروت، ط2، د ت.

وقد تحدث الدكتور تمام حسان عن أركان الجملة، فقال: للجملة عند النحاة ركنان: المسند إليه والمسند، فأما في الجملة الفعلية فالفاعل أو نائبه مسند إليه، والفعل مسند وكل ركن من هذين الركنين – مما تشمل عليه الجملة – فهو فَضَلَةُ يمكن أن يستغني عنه في تركيب الجملة، هذا هو أصل الوضع بالنسبة للجملة العربية.[1]

[1] – الأصول دراسة إبتيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب؛ للدكتور تمام حسن، ص: 121.

الفصل الثانـي

الجملة الاسمية وأنماطها

1.مفهوم الجملة الاسمية:

هي جملة مكونة من مبتدأ وخبر وبالمبتدأ يبدأ الكلام الذي يبنى عليه بكلام آخر يتم معناه يسمى الخبر، ويشير إلى ذلك سيبويه: « **المبتدأ كل اسم ابتدئ به ليبنى عليه الكلام، والمبتدأ والمبنيُّ عليه رفع فالابتداء لا يكون إلا بمبني عليه، فالمبتدأ الأول و المبني ما بعده عليه فهو مسندة و مسند إليه** » [1].

و في باب الخبر يصنّفه ابن جنيّ إلى ضربين بقوله: « هو كل ما أسندته إلى المبتدأ و حدَّثت به عنه، و ذلك على ضربين مفرد و جملة » [2].

ويعرّف (فندريس) الجملة الاسمية بأنها: « التي يعبر بها عن شبه صفة الشيء إلى شيء: البيت جديدٌ، الغداء حاضرٌ، الدخول على اليمين، قَمْبِيزُ ملكٌ، و زَيْدٌ حكيمٌ، و تتضمن طرفين: المسند إليه و المسند و كلاهما من فصيلة الاسم » [3]

أمّا عند المحدثين فقد أشار الدكتور سليمان القضاة إلى ما تحدث به الدكتور المخزومي في دلالة الجملة الاسمية قائلا: « إنّ الجملة الاسمية هي التي يدل فيها المسند على الدوام و الثبوت، أو التي يتَّصف فيها المسند إليه و المسند اتصافا ثابتا غير متحدّد أو بعبارة أوضح: هي التي يكون فيها المسند اِسمًا.... » [4]

وكما هو معلوم أن الجملة الاسمية تدل على الثبوت والدوام لأن الأصل في وضعها الثبوت سواءًا أكان الخبر مفردا أو جملة إسمية أو فعلية وبدراستنا لقصيدة.

نجد أنها وردت بصفة قليلة مقارنة بالجملة الفعلية وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على أن مشاعر الشاعرة مضطربة غير مستقرة فهي تتحسر وتبحث على السلام والسكينة.

والجملة الاسمية أنماط.

---

[1] – الكتاب، سيبويه، 2/ 126.

[2] – للمع في العربية. ابن جني: ص 111.

[3] – اللغة، فندريس، ص163.

[4] – الجملة عند النحاة القدماء والمحدثين، د. سليمان قضاة (مجلّة المنارة، م1، عدد 2،1996) ص28.

2. أنماطها:

1.2. النمط الأول: المبتدأ(مفرد) + الخبر(مفرد)

هذا النمط هو البناء الأصلي لتحولات الجملة الاسمية فإن جميع أشكال الجملة الاسمية ترجع إلى هذا النمط وإلى هذين الركنين، وهذا النمط أكثر الأنماط دورانا في قصيدة "أنشودة السلام" لنازك الملائكة، ومن ذلك قولها:

هكذا (الموتُ غالبٌ) أبَدَ الدّهـــ

ـر ونحن الصرعى الضعاف الحيـارى

وله النصْـرُ والفخـــــار علينـــا

فاندبـــــوا مـــا دعوتمـــوهُ انتصـــارا... [1]

حيث جملة "الموت غالبٌ" هي جملة اسمية مكونة من مبتدإ مرفوع هو (الموت) وخبر مرفوع بالضمة هو (غالبٌ).

وقولها:

(أيها العالم) المغـرب قد أســـ

ـفرت الحربُ من غلاب المنايا

شهدت هذه القبـــور لها بالنـــ

ـصْرِ يا رحمتا لتلك الضحايـا [2]

حيث أن الجملة (أيها العالم) جملة اسمية مكونة من(أيُّ) وهو منادى مبني على الضّمّ في مجل نصب، و(ها) حرف تنبيه. و(العالَمُ) بدل من (أيُّ).

وكذلك قولها:

(هؤلاء الصرعى) على الصخر والشو

ك شبابـا وفتيـــةً وكهـــولا.

[1] – أنشودة السلام، نازك الملائكة، صفحة58.

[2] – المصدر نفسه صفحة 58.

كيـــــف كانــوا بالأمس أيـــة رؤيــا

رسموها فلم تهش طويـــــــلا؟.[1]

– الجملة (هؤلاءِ الصرعى) مكونة من (هؤلاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع المبتدأ. و(الصرعى) بدل من (هؤلاء).

وقولها:

وأفاقـــوا من حلمهم فإذا (الأقـــ

دار حربٌ) و (الكون قتل) وتـــار

يــا عيون الأطفال لا تسألي الدنـــ

يا علام اللّظى؟ وفيـــــم الدمـــار؟ .....[2]

فالجملة (الأقدار حرب) مكونة من مبتدأ مرفوع بالضمة (الأقدار) وخبر مرفوع (حربٌ) وكذلك الجملة (الكون قتل) جملة اسمية مكونة من مبتدأ (الكون) وخبر(قتل)

وقولها:

آن أن نستعيــد المـــــاضي حُبِّ

(هو مفتـــاح) حلمنـــا المفقـــود

مـا الذي بيننا من البغض مـــاذا

كـــان سرّ القتـــال والأحقـــاد ....[3]

حيث الجملة (هو مفتاح) مكونة من مبتدأ (هو) وخبر (مفتاح).

وقولها:

(أيهــا الناقمــون) نحــن جميعًــا

شــرعٌ في أيدي الخطــوب الشــداد.

[1] – قصيدة أنشودة السلام، نازك الملائكة، صفحة 61.

[2] – المصدر نفسه صفحة 63.

[3] – المصدر نفسه صفحة 63.

نحن نحيا في عالـم ليس يُـدْرَى

ســـرُّه فهـــو غيـــهب مجهـــولُ. ....[1]

– حيث أن الجملة (نحن نحيا) جملة اسمية مكونة من الضمير(نحن) مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. وجملة (نحيا) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

2.2. النمط الثاني: المبتدأ (مفرد) + الخبر(جملة)

لم تكثر الشاعرة في قصيدة أنشودة السلام من توظيف هذا النمط فقد ورد في مواضع قليلة جدًّا نذكر منها قولها:

أنظروا هاهــم (الجنــود يعـــودو

ن) فـــرَادَى مهشمـــي الأعضـــاء.

آه، لـــولا بقيـــةٌ مـــن حيـــاةٍ

لـم يُعـدُّوا في جملـــة الأحيـــاء. ....[2]

حيث أن الجملة (الجنود يعودون) جملة اسمية مكونة من مبتدأ مفرد (الجنود) والخبر (يعودون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية (هم يعودون) في محل رفع خبر المبتدأ.

واعتمدت الشاعرة أيضا نوعًا آخر من الخبر؛ شبه جملة (جار ومجرور) وهذا في قولها:

أيُّها (الســـادرون في ظلمـــة الأر

ض) كفـــاكم شقـــاوة وذهـــولا.

احملوا نـــادمين أشـــلاء موتـــا

كم ونوحـــوا على القبور طويلا. .....[1]

[1] – قصيدة أنشودة السلام، نازك الملائكة صفحة 63.

[2] – المصدر نفسه، صفحة 62.

فالجملة: (السادرون في ظلمة الأرض) مكونة من مبتدأ مفرد (السادرون) والخبر شبه جملة جار ومجرور (في ظلمة الأرض)

3.2. النمط الثالث: ناسخ + مبتدأ + خبر

– قد يدخل على الجملة الإسمية عنصر جديد لإفادة المعنى، هذا العنصر إمَّا أن يكون حرفًا أو فعلًا وتسمى النواسخ، هذه الأخيرة إمَّا أن تكون: كان وأخواتها، أو كاد وظن، وأخواتها، أو إنَّ وأخواتها وبدراستنا للقصيدة نجد أن الجملة الاسمية قد طغت عليها من النواسخ " كان وأخواتها ". وهذا كما في قولها:

هؤلاء الأيتــام بـــالأمس (كانــوا

صورة) البشْرِ والمـراح الجميــل

تحت ظل الآباء يقضون عيشًا

مـا دَرَوْا غير صَفـوْهِ المعســول..... [2]

فالجملة (كانوا صورة) مكونة من فعل ناقص (كان) واسمه (الواو) ضمير متصل والخبر (صورةَ)

وقولها:

أسفًــا لم تزل كمــا (كانت الأنــ

ـفُسُ تحيــا) في إثمهــا الأبــديّ

لم تزل خمرةُ الضــلال رجــاء الـ

آدميــن في الوجـــود الشقـــيّ ..... [3]

فالجملة (كانت الأنفس تحيا) جملة اسمية مكونة من فعل ناقص (كان) والتاء للتأنيث، و(الأنفس) اسم كان، وجملة (تحيا) من فعل مضارع والفاعل "هي" في محل رفع خبر كان.

---

[1] – قصيدة أنشودة السلام، لنازك الملائكة صفحة 54.

[2] – المصدر نفسه، صفحة 60.

[3] – قصيدة أنشودة السلام: لنازك الملائكة صفحة 59.

وقولها:

تطلع الشمس كل يــومٍ فمــا كنْــ

ـهُ سناها؟ و فيمَ (كان الأقوال)؟ .....[1]

فالجملة (كان الأقوال) جملة اسمية مكونة من فعل ناقص (كان) واسمه (الأقوال) والخبر شبه الجملة (فيمَ) جاء مقدماً.

– ووظفت من النواسخ (ليس) وهي من أخوات كان تفيد النفي وهذا في قولها:

(ليس منــا من يستطيــع) فكاكـًا

ليس منــا غير الأسيــر الذليــل

أبــدًا تــأمر الليــالي ونمشـــي

ليس يجــدي تضــرُّعٌ أو بكــاء .....[2]

فالجملة (ليس منا من يستطيع) جملة إسمية مكونة من ناسخ هو (ليس) و(من) اسم موصول مبني في محل رفع اسم ليس، (منا) شبه جملة، (يستطيع) جملة فعلية في محل نصب خبر ليس

[1] – المصدر نفسه صفحة 63.

[2] – المصدر نفسه صفحة 57.

الفصل الثالث

الجملة الفعلية وأنماطها

1. مفهوم الجملة الفعلية:

الجملة الفعلية هي القسم الثاني من أقسام الجملة، فقد قسم النحويون الجملة العربية إلى قسمين: جملة إسمية وجملة فعلية، وأمكن بسهولة رد كل النماذج الأخرى إلى هذين النوعين:

فالجملة الشرطية – وقد زادها الزمخشري – أمكن ردها إلى الجملة الفعلية ، و أما الجملة الظرفية و هي – كما حددها ابن هشام – المقدرة بفرق أو مجرور نحو " أعندك زيد "، و" أفي الدار زيد " [1]

والجملة الفعلية عند النحويين هي ما بدأت بفعل مثل: قام زيدٌ، ويقوم زيدٌ وقمْ، إذًا هي ثلاثة أنواع جملة الفعل الماضي، وجملة الفعل المضارع، وجملة فعل الأمر [2]

وتتكون الجملة الفعلية في دورتها المختصرة من فعل (مسند إليه) وفاعل (مسند) وهما ركنا الجملة وبعد دراستنا وتحليلنا لأنشودة " السلام " لنازك الملائكة تبين لنا أن الجملة الفعلية هي المهيمنة عليها.

2. أنماط الجملة الفعلية:

1.2. النمط الأول: الفعل+ الفاعل

يضم هذا النمط كل الأفعال اللازمة التي وردت في أنشودة "السلام" لنازك الملائكة، سواء أكان الفعل ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا وسواء أكان الفاعل ظاهرًا أم ضميرًا متصلًا أم مستترًا. وذلك لأن الأفعال متساوية المراتب في رفع الاسم، أما الفاعل فإنه لا فرق بين إسناد الفعل إلى الفاعل الظاهر، وبين إسناده إلى المضمر.

[1] – مغني اللبيب، ابن هشام، ص : ٤٢ _ ٤٢١

[2] – الجمل في النحو، الزجاجي، ص ١

وقد اعتمدت الشاعرة هذا النمط في قصيدتها ويظهر ذلك في قولها:

احملوا نادميـــن أشــلاء موتــا

كم ونوحوا على القبـور طويــلًا .....[1]

فالفعل " نوحوا " فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وقولها:

واهتفوا حولهــا بأنشــودة السلـ

ـم ليهنــا في القبــر كل حزيـــن..... [2]

فالفعل "اهتفوا" فعل أمر مبني على حذف النون و "واو" الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وقولها:

فيــم راح الشبــان في زهرة العمــ

ـــر ضحايــا وفيــم هذا العـــداءُ؟ .....[3]

فالفعل (راح) فعل ماض مبني على الفتح و " الشبان " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وقولها:

تطلع الشمس كـل يوم فمــا كُنْـ

ـهُ سناها؟ وفيم كــان الأفـــولُ؟ .....[4]

ف "تطلع" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل هو "الشمس" فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

---

[1] – أنشودة السلام (نازك الملائكة) ص ٥٤.

[2] – نفس المصدر السابق

[3] – الأنشودة، ص: ٥٥.

[4] – الأنشودة، ص:٦٣.

وقولها:

انظروا هاهنا على الشــوك والزمـ

ـل ثوى الاغنيـــاء والمُد مونـــا. .....[1]

فالفعل "انظروا" فعل أمر مبني على حذف النون، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وقولها:

أيها الواهمـونَ حسبكمـــو وهْـــ

ـما وهَبـــوا الكـرَى والخيـــــال. .....[2]

فالفعل " وهبوا " فعل أمر مبني على حذف النون، و " واو " الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وقولها:

ولـــــه النمْرُ والفخـــارُ علينـــا

فاندبـــوا ما دعوتمـوه انتصـــارا. .....[3]

فالفعل "اندبوا" فعل أمر مبني على حذف النون و "واو" الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

2.2. النمط الثاني: الفعل + الفاعل + المفعول به

وكما يكون الفعل لازما فيكتفي بفاعله يكون متعديا فيطلب مفعولا به واحدًا، أو أكثر والفعل الماضي والمضارع والأمر سواء في ذلك، أما الفاعل فإن الأمر يختلف فيه، إذ قد

---

[1] – الأنشودة ص٥٦.

[2] – الأنشودة ص ٥٧.

[3] – الأنشودة ص ٥١.

يتقدم على المفعول به وجوبًا، إذ كان ضميرًا متصلا أو ضميرًا مستترًا، وقد يكون محصورًا فيتقدم وجوبًا، وكذلك الحال بالنسبة للمفعول به.

وقد اعتمدت الشاعرة "نازك الملائكة" هذا النمط بكثرة في أنشودتها " السلام " ويظهر هذا في عدة مواضع منها.

قولها:

نحن أسرى يقودنـــا القدرُ الأعـــ

ـــمى إلى ليـــل عـالم مجهـول. .....[1]

فالفعل " يقودنا " فعل مضارع مرفوع، و" نا " ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به (مقدم) أما الفاعل فهو " القدرُ " فاعل مرفوع مؤخر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في غَدٍ رحلـــة فهل يدفـــع الأمـــ

ـــواتُ بالمـــال وحشـةَ الأكفـان. .....[2]

فالفعل " يدفعُ " فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والأمواتُ فاعل مرفوع أما المفعول به فهو " وحشةَ " مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقولها:

افتحـــوا هذه القبـــور وهاتـــوا

حدثونـا أيـن الغنى والرخـــاءُ؟ .....[3]

فجملة: "افتحـــوا هذه القبـــور" الفعل فيها " افتحوا " فعل أمر مبني على حذف النون، و" واو " الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، واسم الإشارة "هذه" و"القبورَ" بدل من "هذه".

---

[1] – الأنشودة ص ٥٧.

[2] – الأنشودة، ص: ٥٥.

[3] – الأنشودة، ص:٥٦.

وقولها:

ليس منـــــا من يستطيــع فكَاكًــا

ليس منــا غير الأسيــر الذليـــل. .....[1]

فالفعل "يستطيع" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره " هو"، وفكاكًا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقولها:

اجمعوا الصبية الصغـــار ليشـــدوا

بلحــون الصفــاء والابتســام. .....[2]

فالفعل "اجمعوا" فعل أمر مبني على حذف النون و"واو" الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والصبية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقولها:

فيــم تحدو الشعوبَ أطمــاع غــرٍ

يتصبَّى عينيــه وهْـجُ النـــــار. .....[3]

فالفعل " تحدو" فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي" يعود على "أطماعُ غِرٍّ" والشعوبَ، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقولها:

انقدوا الميتيـــن من ضجة الحــر

ب ليستشعـروا جمــال الســلام. .....[1]

---

[1] – الأنشودة ص ٥٢.

[2] – الأنشودة ص ٥٥.

[3] – الأنشودة ص ٥٧.

فالفعل " انقدوا " فعل أمر مبني على حذف النون، و" واو " الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، الميتين. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فالفعل " انقدوا " فعل أمر فاعله ضمير متصل (واو الجماعة) والميتين مفعول به.

وقولها:

لم يزل في الوجـود مرضى حيــارى

أبــدًا تعتريهـــم الأوجـــــاع. .....[2]

فالفعل "تعتريهم" فعل مضارع مرفوع، و " هم " ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به (مقدم) والأوجاعُ: فاعل مرفوع (مؤخر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

[1] – الأنشودة ص ٥٥.

[2] – الأنشودة ص ٥٩.

الخاتمة

الخاتمـــة:

بعد هذه الرحلة المتعبة والممتعة –في القت ذاته– توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات نراها من نتائج البحث، نذكر منها:

- استخدمت الشاعرة الجمل الفعلية بصورة لافتة؛ فكانت هي الأكثر تواترا في القصيدة، بالمقارنة مع الجمل الاسمية.
- توظيف الشاعرة للجملة الاسمية كان يغلب عليه أن يأتي الخبر –غالباً– محذوفاً.
- استخدام الشاعرة للجملة الفعلية من نمط (فعل+ فاعل) يكاد يقتصر على فعل الأمر دون غيره.

قائمة المراجع

المصادر والمراجع

1/ مقاييس اللغة، لابن فارس، ج.1

2/ مقومات الجملة العربية، للدكتور علي أبو المكارم.

3/ المقتضب: للمبرد، ج1.

4/ نحو النص بين الأصالة والمعاصرة، للدكتور أحمد محمد عبد الراضي.

5/ مغنى اللبيب، ابن هشام الأنصاري.

6/ الكتاب، لسيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت.

7/ الخصائص، ابن جني، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية 1952 م: د. ط، 72./1

8/ أسرار البلاغة، أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، دار المدني جدة.

9/ بناء الجملة العربية، د. محمد حماسة عبد اللطيف، دار الشروق: القاهرة.

10/ علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر.

11/ الأساليب الإنشائية في النحو العربي، د. عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي. مصر، ط.2

12/ من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط.7، 1915م.

13/ في النحو العربي نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي. المكتبة العصرية صيدا.

14/ النحو الوافي، عباس حسن ط.4، دار المعارف بمصر، د. تاريخ.

15/ أنشودة السلام لنازك الملائكة.

الفهـرس

الفهرس:

مقدمة: ---------- أ
الفصل الأول: تعريف الجملة ومفهومها عند النحويين والبلاغيين والمحدثين. ---------- 2
1. تعريف الجملة:---------- 3
1.1. الجملة لغة: ---------- 3
2.1. الجملة اصطلاحا: ---------- 3
2. مفهوم الجملة عند القدماء:---------- 5
1.2. مفهوم الجملة عند النحويين:---------- 5
2.2. مفهوم الجملة عند البلاغيين: ---------- 9
3. مفهوم الجملة عند المحدثين:---------- 10
4. أقسام الجملة: ---------- 11
الفصل الثاني: الجملة الاسمية وأنماطها ---------- 13
1. مفهوم الجملة الاسمية: ---------- 14
2. أنماطها: ---------- 15
1.2. النمط الأول: المبتدأ(مفرد) + الخبر(مفرد) ---------- 15
2.2. النمط الثاني: المبتدأ (مفرد) + الخبر(جملة)---------- 17
3.2. النمط الثالث: ناسخ + مبتدأ + خبر ---------- 18
الفصل الثالث: الجملة الفعلية وأنماطها ---------- 20
1. مفهوم الجملة الفعلية: ---------- 21
2. أنماط الجملة الفعلية: ---------- 21
1.2. النمط الأول: الفعل+ الفاعل ---------- 21
2.2. النمط الثاني: الفعل + الفاعل + المفعول به---------- 23
الخاتمـــة:---------- 28
المصادر والمراجع ---------- 30